هزائم الشرعية وفسادها يضع المجتمع الدولي أمام خيار استقلال الجنوب..

مؤشرات عودة دولة الجنوب

- اعتراف إخواني: تحرك دولي وإقليمي لإعلان دولة الجنوب
- لماذا أصبح استقلال الجنوب خيارًا دوليًا؟
- خبراء وسياسيون: الجنوب في طريقه إلى الاستقلال

الأمناء/ تقرير خاص:

كشف المجتمع الدولي تحركاته الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي تشهدها اليمن، عبر مفاوضات تشارك فيها جميع الأطراف الفاعلة على الأرض، وإنهاء الصراع الذي دام أكثر من ست سنوات.

وتبدو جبهة مليشيات الحوثي المدعومة من إيران، أكثر حضور على عكس جبهة الشرعية الذي يستحوذ عليها حزب الإصلاح، وتشهد انكسارات وهزائم وأصبح مركز نفوذها في الشمال مهددًا بالسقوط لصالح قطر.

وتسعى الشرعية عبر حزب الإصلاح إلى تزعم الوفد التفاوضي للأطراف المناهضة للحوثي في الجنوب، وهي المجلس الانتقالي الجنوبي ومكتب المقاومة الوطنية في الساحل الغربي، فيما يرفض الطرفان تمثيل الشرعية لهما في أي مفاوضات شاملة للحل .

واعتبر الانتقالي الجنوبي أي تجاوز للقضية الجنوبية في المفاوضات القادمة سيؤدي إلى صراعات وحروب جديدة، حيث وأن الجنوب لن يقبل بغير وفد المجلس الانتقالي يتحدث باسمه على الطاولات.

الانتقالي قوة فاعلة ورؤية واضحة

أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي منذ اليوم الأول من تشكيله أنه وجد لتمثيل الجنوب في المحافل الدولية والحامل الوحيد لقضية الشعب الجنوبي.

كما أثبت المجلس الانتقالي الجنوبي أنه طرف قوي وفاعل على الأرض من خلال الانتصارات التي حققها في المحافظات الجنوبية والساحل الغربي، كما نجح في القضاء على التنظيمات الإرهابية في بعض المحافظات الجنوبية التي كان التنظيم الإرهابي يتحرك فيها بكل أريحية.

ويعترف المجتمع الدولي بالطرف القوي المسيطر على الأرض، وهو ما يفعله مع مليشيات الحوثي وتوسله بإيقاف الحرب على مأرب والدخول في تسوية سياسية شاملة.

قوة المجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظات التي تقع تحت سيطرته بالإضافة إلى الشعبية التي يتمتع بها في مناطق جنوبية تسيطر عليها عناصر حزب الإصلاح، جعلت العالم ينظر إليه كممثل للقضية الجنوبية.

وقال الصحفي الجنوبي أديب السيد: "إن المجلس الانتقالي الجنوبي يسير برؤية سياسة وعمل ميداني يواكب أي تطورات، ولن يترك العدو يعبث، ولا المشاريع العدوانية تتوغل، وهذا العمل من قيادة الانتقالي بحاجة لمزيد من الدعم الخليجي (السعودية سريا) وبقية دولة التحالف الأخرى".

وأكد السيد أن "المجلس الانتقالي حقق كثيرا من التقدم وهو يخوض معركته بثبات ورؤية سياسية تشمل كل الأوضاع بما فيها التفاصيل التي ينظر حولها بعض المنظرين في الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي".

الجنوب في طريقه إلى الاستقلال

وأصبحت القضية الجنوبية محور نقاش العديد من القنوات الفضائية العربية والدولية، ويشير ذلك إلى نجاح المجلس الانتقالي في تقديم القضية الجنوبية للمجتمع الدولي بشكل صحيح.

ويقول المحلل السياسي البارز عايد المناع : "سنرى قريبا جمهورية اليمن الديمقراطية الجنوبية". مؤكدا أن ملامح الدولة الجنوبية تلوح في الأفق.

وأكد المناع أن الشعب الجنوبي يناضل منذ احتلاله في حرب صيف ٩٤م قبل أن يكون هناك تحالف عربي وعاصفة حزم.

القيادي بالمجلس الانتقالي الجنوبي عمر بن فريد علق على تصريح المناع قائلا: "لم تعد قضية الجنوب وإرادة شعبنا وحق الاستقلال أمرا خافيا على أحد، وهذه مرحلة متقدمة بدليل أن شخصية إعلامية كبيرة كالدكتور عايد المناع يعبر عنها وكأنه واحدا منا".

وأضاف بن فريد: "فقط هم أغبياء الشمال الذين يرفضون حقيقة ستفرض نفسها ولو كرهوا".

ومن جانبه قال رئيس المركز البريطاني للدراسات أمجد طه إن "دولة الجنوب العربي وعاصمتها عدن قادمة، وجمهورية اليمن أول المعترفين بها، ولن يسمح لأي إخواني دخول شبر من أرض الجنوب المقدسة عند الأحرار".

وأكد طه أن "العالم يستعد لاستقبال هذه الدولة، والبداية بحكم ذاتي، الجنوبي قد يغفر لكن لن ينسى من وقف ضده".

توجه دولي لإعلان دولة الجنوب

واعترف خبراء وسياسيون موالون للإخوان عن توجه دولي لإعلان دولة الجنوب بعد فشل الشرعية في تحرير الشمال من مليشيات الحوثي الإيرانية.

الإخواني عبدالباقي شمسان، الذي لطالما يرفض الاعتراف بعدالة القضية الجنوبية وانتصار الانتقالي لها، اعترف يوم أمس أن هناك "توجه دولي لتقسيم اليمن، وأتوقع أن يكون هناك فك ارتباط بعد فترة".

ويقول الإعلام الإخواني إن التحالف العربي يدعم تقسيم اليمن وإعادة دولة الجنوب، من خلال الدعم الذي قدمه للانتقالي الجنوبي، واتفاق الرياض الذي يعتبر شرعنه للمجلس الانتقالي الجنوبي للسيطرة على الجنوب.

وقال صالح الجبواني، وزير النقل السابق، إن قواتهم الإخوانية في شبوة وأبين ووادي حضرموت ستسقط وستحل بدلا عنها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي بدعم عربي ودولي.

وتؤكد تصريحات إخوان اليمن بالإضافة إلى الهجوم المتواصل ضد التحالف العربي، إن هزيمتهم في الجنوب باتت وشيكة وفي القريب العاجل سيسقط مشروعهم في الجنوب بدعم عربي وإقليمي ودولي.

لماذا أصبح استقلال الجنوب خيارًا دوليًا؟

يرى مراقبون في تصريحات لـ"الأمناء" أن قيام دولة في الجنوب هو إنقاذ للمنطقة من التمدد الإيراني، حيث يطالب الشعب في الجنوب باستعادة دولتهم منذ ما بعد حرب ٩٤، وفشل الوحدة اليمنية مع الشمال لذلك لا حلول أمام المجتمع الدولي من الخطر الإيراني إلا بدعم استقلال الجنوب.

وأضافوا إن بقاء الوضع هكذا يخدم إيران ومليشياتها في ظل خذلان الشرعية وحزب الإصلاح في الجبهات، لذلك على المجتمع الدولي تمكين الانتقالي الذي يتمتع بشعبية كبيرة من حكم دولة الجنوب.

وفشلت الشرعية في تحرير الشمال كما أن علاقتها بالمشروع التركي والقطري تراه المملكة والإمارات خطرا بعد تدفق العناصر الإرهابية التي تمولهم قطر وتركيا للسيطرة على المناطق الجنوبية، الأمر الذي لن تسمح به المملكة والإمارات والحلفاء الدوليون.

ويقول جنوبيون إن هذه المنظومة الخاضعة لسيطرة الإخوان لم تأت لإنقاذ الجنوب من المد الفارسي بل جاءت لتمكين المشروع الإرهابي المدعوم من قطر وتركيا من المحافظات الجنوبية، مستخدمة كل الوسائل لإخضاع الشعب الجنوبي والتنازل على قضيتهم العادلة.

وقال الصحفي الجنوبي ياسر اليافعي: "إن منظومة الشرعية ممثلة بالرئيس هادي وحزب الإصلاح فشلوا فشلا ذريعا في إدارة شؤون البلد رغم الدعم الكبير الذي يتوفر لهم منذ ٢٠١٢، كما فشلوا في مواجهة الحوثي رغم دعم التحالف العربي، وفشلوا في حماية المواطنين شمالا وجنوبا". مؤكدا أن "بقاء هذه المنظومة يعني المزيد من القتل والموت والدمار".

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.
عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175